

## درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 2-81-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

نعم ولما بلغ اشده واستوى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولما بلغ اشده واستوى آآ اتيناه حكما وعلما. وكذلك نجزي المحسنين.  
ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذان - 00:00:00  
من شيعته وهذا من عدوه. فاستغاثه الذي من شيعته على الذي لعدوه فوكزه موسى فقضى عليه. قال هذا من عمل الشيطان انه عدو  
مضل مبين. قال نفسي فاغفر لي فغفر له. انه هو الغفور الرحيم. قال - 00:00:37  
اكون ظهيرا للمجرمين اصبح في المدينة خائفا يتربص. اذا الذي تصرخه قال له موسى انك لغوي مبين. فلما اما ان اراد ان يبطش  
بالذى هو عدو لها. قال يا موسى اتريد - 00:01:17  
ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس ان ترید الا ان تكون تونة جبارا في الارض وما ترید ان تكون من المصلحين. جزاك الله خير يقول  
تعالى لما ان بلغ موسى عليه السلام شدة - 00:01:57  
يعني بلغ سن البلوغ مستوى يعني تم في شبابه وقوته وادراكه ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما الله علمه والهمه وجعل في  
عنه قدرة على الحكم اتينا حكما وعلما - 00:02:28  
قال الله وكذلك نجزي المحسنين هكذا الله تعالى يجذب المحسنين فيفتح عليهم بالعلم والحكم الاحسان احسان العمل والاحسان الى  
الناس سبب للانعام بالعلم والحكم ثم اخبر تعالى عن قصة موسى - 00:03:12  
في مدينة في مصر يقول تعالى ودخل المدينة على حين غفلة في وقت غافلة الناس يعني ليس في وقت انتشارهم الاسواق  
بل في في وقت غفلتهم هو انكفاهم في بيوتهم - 00:03:42  
ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته منبني إسرائيل إسرائيلي وهذا من عدوه يعني من  
من آل فرعون من القبط يتضاربان مضاربة - 00:04:10  
موسى عليه السلام انتصر للذى من شيعته فوكس القبطي ضربة اودت بحياته فوكس وموسى فقضى عليه ثم قال موسى عليه  
السلام هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين - 00:04:34  
يلا يا ابا وكما ذكر المفسرون انه ندم على فعلتي هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين. ثم قال معترضا بخطه ربي اني ظلمت  
نفسي فاغفر لي. فغفر انه هو الغفور الرحيم - 00:05:01  
امك قال ربي بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين فاصبح موسى في المدينة - 00:05:25  
بعد هذا الحادث اصبح يتربص من عدوان آل فرعون بسبب جنائيته بسبب ما فعل بالقطبي فاصبح في المدينة خائفا يتربص  
قال ربي واصبح في المدينة خائفة يتربص اذا الذي استنصره - 00:05:49  
يبينما هو كذلك وجد الاسرائيلي الذي كان بالامس قد نصره موسى وانتصر له الذي استنصره بالامس يستنصره. اليوم ايضا اليوم في  
اليوم الآخر ايضا ويستنصر اذا الذي استنصره بالامس يستنصره - 00:06:15  
يطلب منه ان ينقذه وان ينصره قال له موسى انك لغوي مبين. يقول المفسرون ان موسى قال لهذا الاسرائيلي انت غوي مبين.

يعني دانما مضاربة ودانما وهو اشبع الناس - 00:06:46

واراد موسى ان يبطش ايضا بالقبط مرة اخرى فلما ان اراد ان يبطش بالذى هو عدو لهما القبط عدو لموسى وللاسرائيلي الاخر الخصم لما اراد موسى ان يبطش بالذى وهو عدو لهما - 00:07:18

قال اتريد ان تقتلني يقول المفسرون ان الذي قال هذا هو الاسرائيلي ظن ان موزي سيبطش به لانه لانه انكر عليه وقال انك لغوي مبين فلما ان اراد ان يبطش بالذى لهم - 00:07:38

قالوا يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسك نفسا بالامس يعني توهם ان موسى يريد ان نفس نفس الاسرائيلي توهם ذلك هذا هو المشهور عند المفسرين ويقولون انه لما قال هذا الكلام - 00:08:02

ظهر يعني اشتهر وعرف ان الذي قتل القبطي امس انه موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس فعرف القبطي في هذا اليوم عرف ان الذي قتل امس على يد موسى - 00:08:37

يعني اذا فعارفوا القاتل اتريد ان تقتلني كما قتلت من امس؟ ان تزيد الا ان تكون جبارا في الارض. وما تزيد ان تكون من المصلحين هذا الكلام الاسرائيلي نستنكر على موسى بناء على - 00:09:01

ظني انه يريد ان يقتله عقوبة على كثرة يعني واقتتاله مع الناس ان تزيد الا ان تكون جبارا في الارض وما تزيد ان تكون منهم وبهاية تنتهي القصة بشأن الاسرائيلي - 00:09:25

والقبطية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين عن البغوي رحمة الله تعالى قوله تعالى ولما بلغ اشدہ قال الكلبی - 00:09:53

الاشد ما بين ثمانية عشرة سنة الى ثلاثين سنة على مجاهد وغيره ثلاث وثلاثون سنة اقوال فيها ما فيها الراشد هو البلوغ كما قال تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشدہ - 00:10:35

المواد البلوغ. نعم واستوى ان بلغ اربعين سنة رواه سعيد بن جبير عن ابن عباس وقيل استوى انتهى شبابه الفقه والعقل والعلم في الدين فعلم فعلم موسى وحكم قبل ان يبعث نبيا - 00:11:01

وكذلك نجزي المحسنين قوله تعالى ودخل المدينة يعني دخل موسى المدينة قال الصديق هي مدينة منف. من ارض مصر مدينة من مدائن يكفي نعم قال مقاتل كانت قرية حين من مصر - 00:11:34

وقيل مدينة عين الشمس الا حين غفلة من اهلها وهو وقت القائلة واستغلال الناس بالقليولة وقال محمد ابن كعب القرظي دخلها فيما بين المغرب والعشاء واختلفوا يكفيك انه دخل في وقت غفلة - 00:12:06

وقت القليولة او بين انشائه نعم واختلفوا في السبب الذي من اجله دخل المدينة في هذا الوقت قال السدي وذلك ان موسى عليه السلام كان يسمى ابن فرعون وكان يركن - 00:12:32

مراكب فرعون ويلبس مثل ملابسه. فركب فرعون يوما وليس عنده موسى قيل له ان فرعون قد ركب فركب في اثره فادركه المقليل بارض من فدخلها نصف النهار. وليس في طرفها احد - 00:12:59

ذلك قوله عز وجل ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها قال ابن اسحاق كان لموسى من بنى اسرائيل يستمعون منه ويقتدون به. لما عرف ما هو عليه من رأى فراق فرعون وقومه فخالفهم - 00:13:29

في دينه حتى ذكر ذلك منه وخالفوه وخالفهم. وكان لا يدخل قرية الا خائفا مستخفيا. فدخلها يوما على حين غفلة من اهلها وقال ابن زيد لما علا موسى فرعون بالعصا في صغره - 00:13:57

اراد فرعون قتله قالت امرأة هو صغير فترك قتله وامر باخراجه من مدنته. فلم يدخل عليهم لا بعد ان كبر وبلغ فدخل المدينة على حين غفلة من اهلها يعني عن بكر موسى اي من بعد - 00:14:22

خبره وامرها بعد عهدهم به. وروي عن علي في قوله حين غفلة كان يوم عيد لهم قد اشتبثوا بهوهم ولعبهم كل هذا لا يعولوا عليه لأن ليس له مستند - 00:14:48

يعتمد من حديثبني اسرائيل لا يصدق ولا يكذب متى دخل وسألا سبب دخوله كل هذه فيها تخرصات نعم الله يهديك فوجد فيها رجلين يقتتلان يختصمان ويتنازعان هذا من شيعته منبني اسرائيل. ما هو يتنازعان لا في مضاربة - 00:15:10  
كلمة يقتتلان يدل على فعل هذا من شيعته منبني اسرائيل هذا من عدوه من القبط قيل الذي كان من شيعته السمرى والذى من عدوهم الى القبط. قيل الطباخ فرعون - 00:15:49

اسمه فليثون. وقيل هذا من شيعته وهذا من عدوه اي هذا مؤمن وهذا كافر وكان قبطي يسخر كان القبطي يسخر الاسرائيلي. ليحمل الحطب الى المطبخ قال سعيد بن جبير الله يعفو عننا وعنكم يا رب - 00:16:18  
قال سعيد بن جبير عن ابن عباس لما بلغ موسى اشده لم يكن احد منبني اسرائيل بظلم تمنع كل الامتناع. وكان بنو اسرائيل - 00:16:50

قد اعود اعز او بما كان موسى. لانهم كانوا يعلمون انه منهم فوجد موسى رجلين يقتتلان. احدهما منبني اسرائيل. والآخر منال فرعون فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه. استغاثه الاسرائيلي - 00:17:12  
على فرعون هذا يعني استنصر به وطلبه ان يغىده وتجوز الاستغاثة من القادر على الحي القادر يجوز لمن وقع في ورطة او اعتدى عليهم ان يستغث بمن ينصره من يقدر على ذلك - 00:17:45

نعم الاستغاثة تجوز بالحي القادر خلاف الخرافيين والمشركين الذين يستغثون بالاموات والغائبين هؤلاء مشرقون نعم استغاثوا الاسرائيل على الفرعون والاستغاثة طلب الغوث. وغضب موسى واشتد غضبه. لانه تناوله. وهو يعلم - 00:18:10  
منزلة موسى منبني اسرائيل. وحفظه لهم ولا يعلم الناس من قبل من قبل الرضاعة من ام موسى. من قبل من قبل الرضاعة من ام موسى فقال للفرعون خلي سبيله. وقال انما اخذته ليحمل الحطب. اذا - 00:18:43

مطخي ابيك تنازعه فقال الفرعوني لقد هممت ان احمله عليك وكان موسى قد اوتى بسطة في الخلق وشدة في القوة والبطش فوكسه موسى وقرأ ابن مسعود فنكزه موسى ومعناهم نعم - 00:19:17

فلكره موسى ومعناهما واحد وقيل الوكس الظرب في الصدر والنكر في الظهر وقال معناهما واحد وهو الدفع قال ابو عبيدة الورز الدفع باطراف الاصابع وفي بعض التفاسير عقد موسى ثلاثا وثمانين وضربه في صدره - 00:19:51  
يقبض كفه ثم يضرب بها صدره او ظهره وقضى عليه فقتله وفرغ من امره. وكل اودت بحياته يدل على القوة قوة موسى عليه السلام وكل شيء فرغت منه فقد قضيته وقضيت عليه - 00:20:31

انا ديمما موسى عليه السلام لم يكن قصده القتل. ايش يقول ندم نعم عليه السلام ولم يكن قصده القتل فدفنه في الرمل قال هذا من عمل الشيطان. انه وعد مضل مبين - 00:21:11

يبنوا الضلالة قال ربباني ظلمت نفسي بقتل القبطين بقتل القبط من غيري اغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم قال رب وهذه الفعلة لا ينساها موسى حتى في يوم القيمة يعتذر عن الشفاعة يقول اني قتلت نفسا لم اأمر بقتلها - 00:21:38  
ويجعل ذلك عذرا له عن التقدم بين يدي الله نعم قال رب بما انعمت علي بالغفرة ولن اكون ظهيرا عونا للمجرمين قال ابن عباس للكافرين. وهذا يدل على ان الاسرائيلي الذي اعانه - 00:22:11

قال قتادة لن اعين بعدها على خطيئة قال ابن عباس لم يستثنني فابتلي به في اليوم الثاني. فاصبح في المدينة اي في المدينة التي قتل فيها القبطي خائفا من قتله القبطي. يتربى يتنتظر - 00:22:38

والترقب انتظار المكروره. قال الكلبي ينتظر متى يؤخذ به. اذا الذي نصره بالامس يستصرخه. يستغثيه ويصبح به من بعد. قال ابن عباس اوتى فرعون. وقيل له انبني اسرائيل قتلوا منا رجلا. فخذ لنا - 00:23:08

فقيل له انبني اسرائيل منا رجلا وخذ لنا بحقنا فقال ابغوا لي قاتله ومن يشهد علي فلا يستقيموا اي يقضى بغير وبينما هم يطوفون لا يجدون بينة اذ مر موسى من الغد - 00:23:38

مباراة ذلك الاسرائيلي يقاتل فرعونيا فاستغاثه على الفرعون صادف يعني تعود امس كذلك نعم صادف موسى وقد ندم على ما كان

منه بالامس من قتل القبطي قال له موسى للاسرائيل انك لغوي مبين ظاهر الغواية. قاتلت - 00:24:10

بالامس رجلا فقتلت هو بسببك فقتلته فقتلته بسبب وتقاتل اليوم اخر وتسفيهني عليه. وقيل انما قال موسى للفرعون انك لغوي مبين بظلمك والاول اصوب. وعليه الاكثرون انه قال ذلك للاسرائيل - 00:24:53

وذلك ان موسى ادركته الرقة بالاسرائيلية فمد يده ليبطش بالفرعون. فظن الاسرائيلي انه يريد ان يبطش لما رأى من غضبه وسمع قوله انك لغوي مبين. قال يا موسى اتريد ان تقتلني - 00:25:23

قتلت نفسها بالامس ان ت يريد ما تكون جبارا في الارض بالقتل ظلما. وما ت يريد ان تكون من المصلحين فلما سمع القبطي ما قال الاسرائيلي علم ان موسى هو الذي قتل ذلك الفرعوني - 00:25:53

وانطلق الى فرعون واحبه بذلك وامر فرعون بقتل موسى قال ابن عباس فلما ارسل فرعون الذباхين لقتل موسى اخذوا الطريق الاعظم جاء رجل من اقصى المدينة الله اكبر لا الله الا الله - 00:26:13

ابن كثير شوف المهم والخلاصة هو ما في كلام الله هذا هو هم وهو الخلاصة وهو الذي يقطع به اما ما هذه الاضافات وهذه الزيادات يلتفت اليها ولا لكنه لا مانع من - 00:26:39

من ذكرها شakra قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى لما ذكرت على مبدأ عمر موسى عليه السلام ذكر انه لما بلغ اشده واستوى ااته الله حكما وعلما. قال مجاهد يعني النبوة هو - 00:27:27

كذلك نجzi المحسنين. ثم وهذا ليس بجيد الا ان يكون خبر مقدم يعني والى النبوة ما جاءت الا بعد ما مر بظروف نعم ثم ذكر تعالى سبب وصوله الى ما كان تعالى قدر له من النبوة - 00:27:54

تكريم قاضية قتلها ذلك القبطي. الذي كان سبب خروجه من الديار المصرية الى بلاد مدين وقال تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها. قال ابن جريج انا طائر عن ابن عباس وذلك بين المغرب والعشاء. وقال ابن المنكدر عن عطاء ابن يسار - 00:28:26

عن ابن عباس كان ذلك نصف النهار. وكذلك قال سعيد بن جبير وعكرمة فوجد فيها رجلين يقتتلان ان يتضاربان ويتنازعن هذا من شيعته اي منبني اسرائيل. وهذا من عدوه اي قبطي. قاله ابن عباس وقتادة - 00:29:00

ومحمد بن اسحاق فاستغاث للاسرائيل بموسى عليه السلام. ووجد موسى فرصة وهي غفلة الناس فعمد الى القبطي موسى فقضى عليه. قال مجاهد اي طعنه بجمع كفيه. وقال ذو قتادة وكزه بعضا كانت معه. فقضى - 00:29:30

عليه اي كان فيها حتفه فمات. قال موسى هذا من عمل الشيطان. انه عدو ظل مبين. قال ربياني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له. انه هو الغفور الرحيم. قال ربى بما انعمت علي اي بما جعلت لي من الجاه والعزوة والمنعة. فلن اكون ظهيرا - 00:30:00

اي معينا للمجرمين اي الكافرين بك. المخالفين لامرك قال الله تعالى فاصبح في المدينة خائفها يتربص بالآيات يقول تعالى مخبرا عن موسى عليه السلام. لما قتل ذلك القبطي انه اصبح في المدينة خائف - 00:30:30

اي من معرة ما فعل. يتربص ان يتلفت ويتوقع. ما يكون من هذا الامر. فمر في بعض فاذا ذاك الذي استنصره بالامس الا ذلك القبطي يقاتل اخر. فلما مر موسى استصرخه - 00:30:54

وعلى الآخر وقال له موسى انك لغوي مبين اي ظاهر الغواية كثير الشر. ثم عزم على البطن في بلادك القبطي. فاعتقد الاسرائيلي لخوره وظعفه وذلته. ان موسى انما يريد قصده لما سمعه يقول ذلك فقال يدفع عن نفسه يا موسى اتريد ان تقتلني - 00:31:14

اما قتلت نفسها بالامس وذلك لانه لم يعلم به الا هو وموسى عليه السلام. فلما سمعها ذلك القبطي ان لطفها من فمه. ثم ذهب بها الى باب فرعون فألقاها عند فعلم بذلك فاشتد حنقه وعزم على قتل موسى - 00:31:44

وبعثوا وراءه ليحضروه لذلك انتهى لا الله الا الله نعم يا شيخ بابا باسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. قال الله تعالى - 00:32:14

ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قادر ذلك المذكور مما تقدم من ايات قدرة الله تعالى فيه دلالة قاطعة على ان الله سبحانه وتعالى هو رب المعبود بحق - 00:32:44

الذى لا تنبغي العبادة الا له. وهو يحيى الموتى وهو على كل شيء قادر وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان ساعه البعث اتية لا شك فيها - [00:33:02](#)

لا شك في ذلك وان الله يبعث الموتى من قبورهم لحسابهم وجزائهم الله اكبر امر عظيم وهذا الله تعالى ينتهي ذكر البعث القبور القيمة والساعة يعني من اسماء الساعة ومن اسمائها القيمة - [00:33:20](#)

ولها اسماء اليوم الاخر ويوم الحساب ويوم النشور لا الله الا الله والنفح في الصور وان الله يبعث من في القبور هؤلاء الموتى الذين عبر القرون ماتوا ودفنوا في الارض كلهم يقومون - [00:33:49](#)

في وقت واحد ثم نفح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون الارض انا نحن نحيي ونميت واليابا المصير يوم تشقق الارض عنهم صراغا تتشقق الارض ويقول عليه الصلاة والسلام انه اول من ينشق عنه القبر - [00:34:18](#)

صلى الله عليه وسلم اذا القبور تتشقق فيخرج من فيها يخرجون مسرعين انا نحن نحيي ونميت واليابا المصير يوم تشقق الارض عنهم سرا ذلك حشر علينا يسير نعم ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثانى عطشه ليضل عن سبيل الله - [00:34:46](#)

له في الدنيا خزي وندىقه يوم القيمة عذاب الحريق ومن الكفار من يجادل بالباطل في الله وتوحيده واختياره رسوله صلى الله عليه وسلم وانزاله القرآن وذلك الجدال بغير علم ولا بيان ولا كتاب من الله فيه برهان وحجة واضحة - [00:35:17](#)

لا ولع ولا في عنق في تكبر معرض عن الحق. يصد ليصد غيره عن الدخول في دين الله فسوف يلقى خزيا في الدنيا باندحاره وانفلاط امره. ونحرقه يوم القيمة بالنار - [00:35:40](#)

ذلك بما قدمت يداك وان الله ليس بظلام للبعيد. ويقال له ذلك ذلك بسبب ما فعلت من المعاشي واكتسبت من الاثام. والله لا يعذب احدا بغير ذنب من الناس - [00:36:02](#)

لا الله الا الله ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين. يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه. ذلك هو الضلال البعيد. يدعو - [00:36:22](#)

من ظره اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير ومن الناس من يدخل في الاسلام على ضعف وشك. في عبد الله على تردد كالذى يقف على طرف جبل او حائط لا - [00:36:51](#)

تماسكوا في وقوفه ويربط ايمانه بدنياه فان عاش في صحة وسعة استمر على عبادته. وان حصل له ابتلاء بمكروهه وشدة هزا شؤم ذلك الى دينه. فرجع عنه كمن ينقلب على وجهه بعد استقامته - [00:37:07](#)

وهو بذلك قد خسر الدنيا الا يغير كفره ما ما قدر له في دنياه. وخسر الاخره بدخوله النار وذلك خسران بين واضح بعيد يعبد ذلك الخاسر من دون الله - [00:37:27](#)

يعبد بذلك الخاسر من دون الله ما لا يضره ان ما لا يضره ان تركه. ولا ينفعه اذا عبده. ذلك والضلال البعيد ذلك هو الضلال البعيد عن الحق يدعو - [00:37:47](#)

يدعو من ظره المحقق اقرب من نفعه قبح ذلك المعبود نصيرا وقبحا عشيره انت يا احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - [00:38:03](#)

قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الوجه الرابع الوجه الرابع انهم كانوا يسألونه عما يشكل عليهم من الصفات فيجيبهم بتقريرها لا بالمجاز والتأويل الباطل كما يجيبهم فيجيبهم بتفصيلها - [00:38:30](#)

لا بالمجاز والتأويل الباطل. نعم كما سأله ابو رزين العقيلي عن صفة الضحك لما قال ينظر اليكم ازيد من مشفقين فيظل يضحك ويعلم ان فرجكم قريب فتعجب ابو رزين من ضحك الرب تبارك وتعالى وقال يا رسول الله اوبيضحك الرب - [00:38:51](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. فقال لن نعد من رب يضحك خيرا. الله اكبر. لا الله الا الله والجهنم لو سئل عن ذلك لقال لا يجوز عليه الضحك كما لا يجوز عليه الاستواء والنزول والاتيان والمجيء - [00:39:14](#)

وكذلك لما اخبرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم برأفة الرب تعالى فهموا منها رأفة العين لا مزيد العلم كما استشكل بعضهم ذلك وقال يا رسول الله كيف يسع الخالق وهو واحد ونحن كثيرون - [00:39:34](#)

وهذا السائل ابو رزين ايضا وقرر رسول الله صلى الله عليه وسلم فهمه وقال ساخبرك ساخبرك مثل ذلك في الله اليس كذلك يرى القمر به قال بلى قال فالله اكبر - [00:39:52](#)

وهذا يدل على ان القوم انما احيلوا في اثبات ذلك على ما دل عليه اللفظ وعلى ما بينه لهم من من انزل عليه الوحي لا على رأي جهم وجدد والنظام والعلاف والمريسي وتلاميذهم - [00:40:09](#)

ولا على غير ما يتبادر الى افهمهم من لغاتهم وخطابهم كان يقرر لهم ذلك ويقرره من افهمهم بالامثال والمقاييس العقلية تقريرا لحقيقة الصفة الوجه الخامس ان الصحابة رضي الله عنهم قد سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:26](#)

من الاحاديث الكثيرة ورأوا منه من الاحوال الشاهدة وعلموا بقولهم من مقاصده ودعوتهم ما يوجب لهم ما يوجب لهم فهم ما اراد بكلامه بكلامه ما يتعدى على على من بعدهم مساواتهم فيه - [00:40:48](#)

فليس من سمع وعلم ورأى حال المتكلم كمن كان غائبا لم يرى ولم يسمع او سمع وعلم بوسائل بواسطة او وسائل كثيرة واذا كان للصحابه من ذلك ما ليس لهم بعدهم كان الرجوع اليهم في ذلك دون غيرهم متعينا قطعا - [00:41:05](#)

ولهذا قال الامام احمد اصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا كان اعتقاد الفرقه. هذا هم الذين سمعوا من الرسول وشاهدوا احواله وافعاله - [00:41:27](#)

فلا بد ان يكونوا اعلم بدين الله من جاء بعدهم لان الحاضر المشاهد يكون قد استفاد العلم بسمعه وبصره كما يقول احدهم رأته عينان سمعته اذناني ورأي ورأيت وهو يتكلم بكلامه وكذا - [00:41:45](#)

احسن الله اليكم ولهذا قال الامام احمد اصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا كان اعتقاد الفرقه الناجية هو ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه كما شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:19](#)

لذلك في قوله من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي فثبتت بهذه الوجوه القاطعة عند اهل البصائر وان كانت دون الظنمية عند عمي القلوب ان الرجوع في تفسير القرآن الذي هو تأويله الصحيح المبين لمراد الله هو الطريق - [00:42:40](#)

ولهذا نص الامام احمد على انه يرجع الى الواحد من الصحابة في تفسير القرآن اذا لم يخالفه غيره منهم ثم من اصحابه من يقول هذا قول واحد وان كان في الرجوع في الفقير والاحكام اليه روایتان - [00:43:01](#)

ومنهم من يقول الخلاف في موضعين واحد وطائفة من اهل الحديث يجعلون تفسيره في حكم الحديث المرفوع قال ابو عبد الله الحاكم في مستدركه في تفسير الصحابي عندنا في حكم مرفوع - [00:43:20](#)

ثم من المعلوم ان التابعين لهم بحسان اخذوا ذلك عن الصحابة وتلقوه منهم. ولم يعدلوا عما بلغهم ايات الصحابة ما ايات الصحابة فاذا كان ذلك يوجب الرجوع الى الصحابة والتابعين فكيف بالاحاديث الصحيحة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:37](#)

واما الطريق الثاني فمن وجوه احدها ان من لم يرجع الى الصحابة والتابعين في نقل معاني القرآن كما يرجع اليهم في نقل حروفه والى لغتهم وعباراتهم في خطابهم فلابد ان يرجع في ذلك الى لغة مأخوذة من غيرهم - [00:43:58](#)

لان فهم الكلام موقوف على معرفة اللغة وها هنا خمس درجات الدرجة الاولى ان يباشر عربا غيرهم فيسمع لغتهم ويعرف مقاصدهم ويقيس معاني الفاظ القرآن على معاني تلك الالفاظ وهذا انما يستقيم اذا سلم اذا سلم اللفظ في الموضعين من احتمال المعاني المختلفة - [00:44:16](#)

وان يكون المراد من احد المتكلمين به مثل المراد من المتكلم الآخر فغایته فيه القياس وهو موقوف على اتحاد المعينين في الكلام ومن المعلوم ان جنس ما دل عليه القرآن ليس من جنس ما يخاطب به الناس. وان كان بينهم قدر مشترك. فان الرسول صلى الله - [00:44:41](#)

عليه وسلم جاءهم بمعانٍ غبية لم يكونوا يعرفونها وامرهم بافعال لم يكونوا يعرفونها فإذا عبر عنها بلغتهم كان بينما عنده وبين معاني تلك الالفاظ قدر مشترك ولم تكن مساوية لها - [00:45:02](#)

بل تلك الزيادة التي هي من خصائص النبوة لا تعرف الا منه ولهذا يسمى كثير من الناس هذه الالفاظ حقائق شرعية باعتبار ان تلك الخصائص داخلة في مسماها وهي لا تعلم الا بالشرع - [00:45:18](#)

وبعضهم يجعلها مجازات لغوية لاجل تلك العلاقة التي بين تلك الخصائص وبين المعاني اللغوية وبعضهم يجعلها متوافطة باعتبار القدر المشترك بينهما وان كان الشرع خصها ببعض محالها كما يقع التخصيص لغة وعرفا - [00:45:33](#)

فالشخص يكون لغويًا تارة وعرفيًا تارة. تارة فهي لم تنقل عن معانيها اللغوية بالكلية ولم تبقى على ما هي عليه في اصل الوضع بل خصت بل خص التخصيصا شرعا ببعض مواردها - [00:45:53](#)

كما خص بعض الالفاظ تخصيصا عرفيًا ببعض موارده ولا يسمى مثلا هذا نقلًا ولا اشتراكا ولا مجازا وان سمي بذلك فليس الشأن في التسمية ويعود النزاع لفظيا الدرجة الثانية ان يسمع اللغة من نقل الالفاظ عن العرب نظما ونشرًا - [00:46:10](#)

وكل ما يعتري نقل الحديث من الافات فهو هنا اكثر وهذا امر معلوم لمن كان خبيرا بالواقع فيرد على نقل اللغة ومعرفة مراد المتكلم الفاظها اكثر مما يرد على نقل - [00:46:32](#)

حديث ومعرفة مراد الرسول صلى الله عليه وسلم به لان الهمم والداعي توافرت عند نقل كلام الله سبحانه ورسوله صلى الله عليه وسلم وفهم معانيها ما لم تتوفر على نقل كلام غيره وفهم معانيه مع تكفل الله سبحانه بحفظه وبيانه - [00:46:46](#)

الدرجة الثالثة ان يسمع اللغة من سمع الالفاظ وذكر انه فهم معانيها من العرب الاصمعي وابن الاعرابي وابي عمرو بن العلاء ونحوه من سمع من الاعرب. ومن هذا الباب كتب اللغة التي يذكرون فيها معاني كلام العرب - [00:47:08](#)

ومعلوم ان هذا يرد عليه اكثر مما يرد على من سمع الكلام النبوى من صاحبه. وقال انه فهم معناه وبينه بعبارته الدرجة الرابعة ان ينقل اليه كلام هؤلاء ان ينقل اليه كلام هؤلاء الذين ذكروا انهم سمعوا كلام العرب - [00:47:26](#)

ومن المعلوم انه يرد على هذا من الاسهولة اكثر مما يرد على نقل الحديث ومعناه الدرجة الخامسة ان تعلم ان تعلم ان تعلى ما اللغة بقياس نحوى او تصريفى قد يدخله تخصيصا لمعارض راجح - [00:47:48](#)

وقد يكون فيه فرق لم يتفطن له واضح القياس القانوني ومعلوم ان الذي يرد على هذا اكثر من الذي يرد على من على من على ما ذكر قبله - [00:48:10](#)

واذا كان الامر كذلك فمن لم يأخذ معاني الكتاب والسنّة من الصحابة والتابعين ومن اخذ عنهم لم يكن له طريق اصلا الا ما ذكرناه من هذه الطرق التي يرد عليها اضعاف ما يرد على هذا الطريق - [00:48:23](#)

ولا يجوز ترجيح تلك الطرق عليها فيلزمها احد امرين. اما ان يستبدل الذي هو ادنى بالذي هو خير ويعدل عن الطريق التي فيها من المعلومات من العلوم اليقينية والامور الایمانية ما لا يوجد في غيرها - [00:48:39](#)

الى ما هو دونها في ذلك كله فليستبدل باليقين شكا وبالظن الراجح وهم. وبالایمان كفرا وبالهوى ضلاله. وبالعلم جهالة وبالبيان عياء. وبالعدل ظلما وبالصدق كذبا ويحمل كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على مجازه تحريفا للكلم عن مواضعه ويسميه تأويلا تقبل - [00:48:56](#)

لتقبله النقوس الجاهلة بحقائق الایمان والقرآن واما ان يعرض عن ذلك كله ولا يجعل للقرآن مفهوما. وقد انزله الله تعالى بيانا وهدى وشفاء لما في الصدور قال الله تعالى في اصحاب الطريقين افتطمرون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفوه من بعد ما عقلوه وهم - [00:49:25](#)

يعلمون ثم قال في اهل الطريق الثاني ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى وانهم لا يظنون ثم قال في في المصنفين الذين يصنفون ما لا يعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قاله ولا جاء به - [00:49:49](#)

فليعلموا ان الرسول جاء بخلافه فويل للذين يكتبون الكتاب بآيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا. فويل له مما

كُتِبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَوِيلَ لَهُمْ مَا يَكْسِبُونَ فَهَذِهِ الْطَّرِيقُ الْمَذْمُومَةُ الَّتِي سَلَكَهَا عُلَمَاءُ الْيَهُودَ قَدْ سَلَكُهَا أَشْبَاهُهُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَمْمَةِ تَحْقِيقًا لِقَوْلِ  
الصادق المصدوق - 00:50:08

لَتَأْخُذُنَ لِتَأْخُذُنَ امْتِي مَأْخُذَ الْأَمْمَ قَبْلَهَا شَبْرًا بِشْبَرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ وَفِي وَفِي لَفْظٍ أَخْرَى لَتَرْكِبُنَ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَذْوَ  
الْقَذْدَةَ بِالْقَذْدَةِ وَكَثِيرٌ مِنْ هُؤُلَاءِ الْأَشْبَاهِ يَحْرُفُونَ كَلَامَ اللَّهِ وَيَكْتُمُونَهُ لَنَّلَا يَحْتَجُ بِهِ عَلَيْهِمْ فِي خَلَافَ اهْوَائِهِمْ - 00:50:33

فَتَارَةٌ يَغْلُو كَتَبُ الْأَثَارِ الَّتِي فِيهَا كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَلَامُ اَصْحَابِهِ وَالْأَخْبَارِ حَتَّى اِذَا جَاءَتْ تَفَاسِيرُ الْجَهْمِيَّةِ وَالْمُعْتَزِلَةِ وَنَحْوِهِمْ  
اعْدُمْهَا وَرِبِّمَا عَاقِبٌ مِنْ كَتَبِهَا اَوْ وَجَدَ عِنْدَهُ كَمَا شَاهَدْنَا مِنْهُمْ اَعْيَانًا - 00:50:56

وَكَثِيرٌ مِنْ هُؤُلَاءِ يَمْنَعُ مِنْ تَبْلِيغِ الْأَحَادِيثِ النَّبُوَّيَّةِ وَتَفْسِيرِ الْقُرْآنِ وَالْأَثَارِ وَالْأَخْبَارِ حَتَّى اِذَا جَاءَتْ تَفَاسِيرُ الْجَهْمِيَّةِ وَالْمُعْتَزِلَةِ وَنَحْوِهِمْ  
بِالْعَلَفِيِّ مَدْحَهَا. وَقَالَ اَنَّ التَّحْقِيقَ فِيهَا. وَمَا لَمْ يَمْكُنْهُمْ مِنْهُمْ مِنَ الْكُتُبِ - 00:51:17

الْسَّنَنَ وَكَتْمَانَهُ سَطَوُا عَلَيْهِ بِالْتَّحْرِيفِ وَتَأْوِلِهِ عَلَى غَيْرِ تَأْوِيلِهِ ثُمَّ يَعْتَمِدُونَ عَلَى اَثَارٍ مَوْضِعَةٍ مَكْذُوبَةٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَاصْحَابِهِ مَوْافِقَةً لِاهْوَائِهِمْ وَبِدِعِهِمْ. فَيَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَحْتَجُونَ بِهِ وَيَضْعُونَ قَوَاعِدَ اِبْنَتِعْدُوْهَا وَارَاءَ اَخْتَرُوْهَا -  
00:51:33

وَيَسْمُونَهَا اَصْوَلَ الدِّينِ وَهِيَ اَضْرَبَ شَيْءَ عَلَى الدِّينِ فَصَلَّى رَحْمَهُ اللَّهُ كُلُّ هَذَا رَدٌّ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ وَمَنْ تَبَعَهُمْ الَّذِينَ يَرْدُونَ النَّصُوصَ  
وَيَحْرُفُونَهَا وَيَصْرُفُونَهَا عَنْ مَعْانِيهَا بِالْتَّأْوِيلَاتِ اَنَّ هَذَا مَا - 00:51:56

يَدِلُّ عَلَيْهِ الْلَّوَاءِ وَيَعْمَرُونَ فِيهَا بِالْمَجَازِ اَكْثَرَ مَا يَكُونُ هَذَا فِي بَابِ اسْمَاءِ اللَّهِ وَصَفَاتِهِ سَيَجْمَعُونَ بَيْنَ التَّعْطِيلِ بِنَفْسِ الصَّفَاتِ  
وَالْتَّحْرِيفِ بِصَرْفِ النَّصُوصِ عَنْ دَلَالَاتِهَا وَالْاَسْتَخْفَافِ مَا نَقْلَهُ اَلائِمَّةُ وَالثَّقَاتُ - 00:52:29

مِنَ الْأَحَادِيثِ وَالْأَثَارِ وَالْأَمَامَ اَبْنَ الْقِيمِ خَبِيرٌ بِالْقَوْمِ وَكُلُّ هَذِهِ الْمَضَامِينِ دُونَهَا فِي قَصِيَّةِ الْعَظِيمَةِ النَّوْنِيَّةِ اَهْنَوْنِيَّةِ نَكَادُ نَقُولُ اَنَّهُ  
لَخُصُّ فِيهَا هَذَا الْكِتَابُ اَحَدُ الصَّوَاعِقِ كَمَا لَخَصَّ بِهَا الْكِتَابُ اَخْرَى حَادِّ الْأَرْوَاحِ - 00:53:08

وَمُعْظَمُهَا فِي فِي الْقَسْمِ اَلْأَوَّلِ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِاسْمَاءِ اللَّهِ وَصَفَاتِهِ وَالْقَدْرِ وَهَذَا عَلَى اسْمِهِ هَذَا الْكِتَابُ عَلَى اسْمِهِ الصَّوَاعِقِ دَامِغَةً صَبَاحِكَ  
وَمُرْسَلٌ عَلَى الْجَامِيَّةِ الْمَعْتَلَةِ نَعَمْ يَا مُحَمَّدَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى اَشْرَفِ الْاَنْبِيَاءِ  
وَالْمَرْسِلِينَ. نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ وَعَلَى اللَّهِ وَصَحْبِهِ اَجْمَعِينَ. اَمَّا بَعْدَ - 00:53:48

قَالَ فِي مَوْطَأِ الْأَمَامِ مَا لَكَ رَحْمَهُ اللَّهُ كِتَابُ الْأَشْرِيَّةِ بَابُ بَابِ الْحَدِّ فِي الْخَمْرِ وَحْدَتِنِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ السَّائِبِ اَبْنِ يَزِيدٍ اَنَّهُ  
اَخْبَرَهُ اَنَّ عَمَرَ اَبْنَ الْخَطَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ اَنِي - 00:54:44

وَجَدْتُ مِنْ فَلَانَ رِيحاً شَرَابَ. فَزُعِمَ اَنَّهُ شَرَبَ الطَّلَاءَ. وَانَا سَائِلُ عَمَّا شَرَبَ. فَانَّ كَانَ يَسْكُرُ جَلْدَتَهُ. فَجَلْدَهُ عَمَرُ الْحَدَاءَ تَامًا وَحَدَثَنِي عَنْ  
مَالِكٍ عَنْ ثُورَ اَبْنِ يَزِيدِ الدِّيلِيِّ اَنَّ عَمَرَ بْنَ الْخَطَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَشَارَ فِي الْخَمْرِ يَشْرِبِهَا الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ اَبْنِ - 00:55:04

ابِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَرَى اَنَّ تَجْدِهِ ثَمَانِينَ فَانَّهُ اَذَا شَرَبَ سَكَرَ وَاَذَا سَكَرَ هَذِي وَاَذَا هَذَا اَفْتَرَى اَوْ كَمَا قَالَ فَجَبَدَ عَمَرُ فِي الْخَمْرِ  
ثَمَانِينَ. وَكَانَ اَهْ الشَّارِبِ يَجْعَلُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعْهَدَ اَبِي بَكْرَ - 00:55:30

ارْبَعِينَ جَلْدَةً فَلَمَّا كَثُرَ هَذَا فِي النَّاسِ الْمُسْتَشَارِ عَمَرُ الصَّحَابَةِ فَاَشَارَ عَلَيْهِ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَا اَشَارَ بِهِ هَذِهِ الْعَبَارَةِ اَنَّهُ اَذَا شَرَبَ وَاَذَا  
سَكَرَ هَذَا يَتَكَلَّمُ مِنْ غَيْرِ شَعُورٍ. وَاَذَا هَذَا اَفْتَرَى - 00:55:52

وَمِنَ الْاَفْتَرَاءِ الْقَذْفُ وَحْجُ الْقَدْ ثَمَانِينَ يَقُولُ فَارِي اَنَّ تَجْرِيَهُ ثَمَانِينَ وَاسْتَقِرَّهُ اَعْمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ جَمِيعِهِمْ اَهْلِ الْعِلْمِ يَرَوُنَ اَنَّهُ حَدَّ  
الْشَّارِبِ ثَمَانِينَ جَلْدَةً. نَعَمْ وَحَدَثَنِي عَنْ ابْنِ شَهَابٍ اَنَّهُ سُئِلَ عَنْ حَدِّ الْعَبْدِ فِي الْخَمْرِ. فَقَالَ بِلْفَنِي اَنَّهُ نَصْفُ حَجَّ الْحَرَ -  
00:56:17

فِي الْخَمْرِ وَانَّ عَمَرَ بْنَ الْخَطَابِ وَعُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ وَعَبْدَاللهِ بْنَ عَمِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَدْ جَلَدُوا عَبِيدَهُمْ نَصْفًا تَحْدِي الْخَمْرَ  
اَقْرَبَ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي حَجَّهُ فِي حَجَّ الْزَوَّانِ - 00:56:49

فَعَلَيْهِنَ نَصْفَ مَا عَلَى الْمَحْصُنَاتِ يَعْنِي عَلَى الْاِيمَانِ اَذَا زَنَبَنَا نَصْفَهُمَا عَلَى الْمَحْصُنَاتِ عَنِ الْحَرَائِفِ مَقَاسِ الصَّحَابَةِ الْعَبِيدِ عَلَى الْاِيمَانِ  
فِي ذَلِكَ فِي شَرْبِ الْخَمْرِ وَرَأُوا اَنَّ شَرْبَ الْخَمْرِ يَجْلِدُ - 00:57:08

نصف الحد. نعم وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد انه سمع سعيد ابن المسيب يقول ما من شيء الا الله يحب ان يعفى عنه ما الم يكن حد قال مالك والسنّة عندنا ان كل من شرب شرابا مسّكرا او لم يسّكر فقد وجب عليه الحد - 00:57:30  
باب ما ينهى ان ينذر فيه حدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنّهما ان رسول الله صلّى الله عليه وسلم خطب الناس في بعض مغازيّه. قال عبد الله - 00:57:56

ابن عمر فاقبّلت نحوه فانصرف قبل ان ابلغه. فسألت ماذا قال؟ قال فقيل لي نهى ان ينذر في الدبّان والمزفت وحدثني عن مالك عن العناء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب عن ابي هريرة ان رسول الله صلّى الله عليه وسلم نهى ان ينذر في الدباء - 00:58:12  
لفة هذا ما اوصى به وفد ووفد ربيعة قال لهم الوفد غير خزايا ولا ندامة وقالوا اوصينا اخبرنا بما تأمرون فامرهم بالايمان بالله ونهاهم عن اشياء ما ينذر به الانتباه بالدبّة والمجفّت والمغيرة - 00:58:35  
والنّقيل الى انواع من الاواني بانه يسرع يسرع فيها التخمر ثم انه جاء في ما يدل على نسخ هذا النهي وان الواجب هو الاحتراز من المسكر بقطع النظر عن ما - 00:59:13

ينذر به فيه باب ما يكره ان ينذر جميّعا. حدثني يحيى عن مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار ان رسول الله صلّى الله عليه وسلم نهى ان ينذر - 00:59:38

البسر والرطّب جميّعا والتمر والزبيب جميّعا وحدثني عن مالك عن الثقة عنده عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن عبد الرحمن بن الحباب الانصاري عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلّى الله عليه وسلم نهى ان يشرب التمر والزبيب جميّعا والزهو والرطّب جميّعا - 00:59:56

قال مالك وهو الامر الذي لم ينزل عليه اهل العلم ببلادنا انه يكره ذلك لنهي رسول الله صلّى الله عليه وسلم عنه انه اذا يسرع اليهم التخمر الجمع بينهما نعم - 01:00:23

باب تحريم الخمر وحدثني يحيى عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلّى الله عليه وسلم انها قالت سئل رسول الله صلّى الله عليه وسلم عن البتّع فقال كل شراب اسّكر فهو حرام - 01:00:44  
وحدثني عن مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار ان رسول الله صلّى الله عليه وسلم سئل عن الغبيراء فقال لا خير فيها ونهى عنه قال ما لك فسألت زيد ابن اسلم ما الغبيراء؟ فقال هي الاسكركة - 01:01:05

هي الاسكركة. الاسكركة. بالكاف شيخ. ها. الاسكركة بالكاف. سورها نعم يعني تصير شيء معروف عندهم يقول نوع من الخمور يتّخذ من الذرة وحدثني عن مالك عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلّى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم ثم لم يتّب - 01:01:25

من عنّها حرّمها في الآخرة جامع تحريم الخمر حدثني يحيى عن مالك عن زيد ابن اسلم عن عائشة مصرى انه سأّل عبد الله ابن عباس عما يعصر من العنب فقال ابن - 01:01:58

عباس اهدي رجل لرسول الله صلّى الله عليه وسلم راوية خمر. فقال له رسول الله صلّى الله عليه وسلم اما علمت ان الله حرّمها قال لا فسره انسان الى جنبه فقال له رسول الله صلّى الله عليه وسلم بما سارته؟ فقال امرته ان يبيعها - 01:02:15  
قال له رسول الله صلّى الله عليه وسلم ان الذي حرّم شربها حرّم بيعها. ففتح الرجل المزادتين حتى ذهب ما فيهما ان الله اذا حرّم شيئا حرّم ثمنه نعم وحدثني عن مالك عن اسحاق ابن ابي طلحة عن انس ابن مالك انه قال كنت اسقي ابا عبيدة ابن الجراح وابا طلحة الانصاري - 01:02:35

وابي ابن كعب رضي الله عنّهم شرابا من فضيّخ من فضيّخ وتمر. قال فجاءهم ات فقال ان الخمر قد حرّمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها. قال فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى - 01:03:08  
الله اكبر مبادرة الى الاندباد مثل الذين اتاهم ان القبلة حورت فاستداروا وهم في الصلاة هذه نماذج من والامتنال والاتّباع نعم وحدثني عن مالك عن داود ابن الحصين عن واقد ابن عمرو ابن معاذ انه اخبره عن محمود ابن لبيد الانصاري رضي الله عنه

ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين قدم الشام شكي اليه اهل الشام وباء الارض وثقلها. وقالوا لا يصلحنا الا هذا الشراب. فقال عمر اشربوا هذا العسل. فقالوا لا يصلحنا العسل. فقال رجل من اهل الارض هل لك ان نجعل - 01:04:01

من الشراب لا يسكر؟ قال نعم. فطبخوه حتى ذهب منه الثلثان وبقي الثالث. فاتوا به عمر فادخل فيه عمر اصبعه ثم رفع يده يتقطط. فقال الطلا هذا مثل طلاء الابل. فامرهم - 01:04:21

عمر ان يشربواه فقال له عبادة بن الصامت احللتها والله فقال عمر كلا والله اللهم اني لا احلل لهم احلل احلل لهم شيئا حرمته عليهم ولا احرم عليهم شيئا احلته لهم - 01:04:41

وحدثني عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان رجلا من اهل العراق قالوا له يا ابا عبدالرحمن انا نبتاع من ثمر النخل فنعرضه خمرا فنبيعها. فقال عبدالله بن عمر اني اشهد الله عليكم وملائكته ومن سمع من الجن والانس - 01:05:03

اني لا امركم ان تباعوها ولا تباعوها ولا تشربواها ولا تسقوها فانها رجس من عمل الشيطان توكل على الله من عمل الشيطان انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان - 01:05:23

هذا اقتبسه من الاية نعم كتاب العقول. حسبي. احسن الله اليك لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد ما يتكلم الناس في في هذه الاوقات عن المخدرات. وهي خبيثة ومحبوبة - 01:05:43

ولا يتكلمون عن الخمر فيجب نشعر ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في شأن الخمر فيستعظمون المخدرات لانها تحاربوا في الشرق والغرب وعند الامم الكافرة المخدرات - 01:06:16

واما الخمر فهي شرابهم محمد. تفضل يا حسين باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الشيخ بكر ابن عبد الله ابو زيد رحمه الله تعالى في كتابه الابطال - 01:06:57

لنظيرية الخلط بين دين الاسلام وغيره من الاديان في تتمة كلامه على المقام الثاني في الجواب على سبيل الاجمال ثامنا و تستهدف هدم قاعدة الاسلام واصله الولاء والبراء والحب والبغض في الله - 01:07:33

فترمي هذه النظيرية الماكرة الى كسر حاجز براءة المسلمين من الكافرين و مفاصلة والتدين باعلان بغضهم وعداوتهم والبعد عن موالاتهم وتوليهم وموادتهم وصادقتهم تاسعا و تستهدف صياغة الفكر بروح العداء للدين - 01:07:57

في ثوب. نعم تاسعا و تستهدف صياغة الفكر بروح العداء للدين. في ثوب وحدة الاديان و تفسيخ العالم الاسلامي من ديانته. وعزل شريعته في القرآن والسنة عن الحياة حينئذ يسهل تسريحه في مجاهل الفكر - 01:08:28

والاخلاقيات الهدامة. مفرغا من كل مقوماته فلا يتترشح لقيادة او سيادة وجعلوا المسلم في محطة التلقي لما يملئ عليه من اعدائه واعداء دينه. وحينئذ يصلون الى خسدة الغاية. القفز الى السلطة العالمية بلا - 01:08:55

قاوم عاشرا و تستهدف اسقاط جوهر الاسلام واستعلائه وظهوره وتميزه بجعل دين الاسلام المحكم المحفوظ من التحرير والتبدل في مرتبة متساوية مع غيره من كل دين محرف منسوخ بل مع العقاد و الوثنية الاخرى - 01:09:22

الحادي عشر وترميلا تمهيد السبيل للتبشير بالتنصير والتقديم لذلك بكسر الحاجز لدى المسلمين واخماد توقعات المقاومة من المسلمين لسبق تعبيتهم بالاسترخاء والتبدل الثاني عشر ثم غاية الغايات. بسط جناح الكفرة من اليهود والنصارى والشيوخين - 01:09:50

وغيرهم على العالم باسره والتهامه. وعلى العالم الاسلامي بخاصة. وعلى الشرق الاوسط بوجه خاص وعلى قلب العالم الاسلامي وعاصمة الجزيرة العربية بوجه اخص في اقوى مخطط تتكالب فيه امم الكفر و تتحرك من خالله لغزو شامل - 01:10:24

ضد الاسلام وال المسلمين بشتى انواع النفوذ الفكري والثقافي والاقتصادي والسياسي واقامة سوق مشترك. لا تحكمه شريعة الاسلام. ولا سمع فيه ولا طاعة لخلق فاضل ولا فضيلة. ولا كسب حلال فيفسدوا الربا و تنتشر المفسدات. وتدجن - 01:10:54

وتشتد القوى الخبيثة ضد اي فطرة سليمة. وشريعة مستقيمة. وما مؤتمر السكان والتنمية المعقود بالقاهرة. والمؤتمر العالمي للمرأة

المعقود في بكين لا طروحت لإنفاذ هذه الغايات البهيمية هذا وهو في الاقتصاد نشر الربا وفي الأخلاق نشر الزنا والفواحش -

01:11:24

هذا هو غاية هؤلاء الكفرة من قضية وحدة الاديان نعم. لأن الاسلام يقاوم هذا كله. يقاوم المنكرات التي من اعظمها الربا والزنا. نعم هذا بعض ما تستهدفه هذه النظرية الاثمة. وان من شدة الابتلاء الابتلاء ان -

نذر من المسلمين ولغيف من المنتسبين الى الاسلام. هذه النظرية ويركض هائلة ما يعقد لا من مؤتمرات ونحوها. وتعلو اصواتهم بها مسابقين هؤلاء الكفرة الى دعوتهم الفاجرة. وخطتهم الماكرة حتى فاه بعض المنتسبين الى الاسلام -

اصدار كتاب يجمع بين دفتيره القرآن الكريم والتوراة وانا لنتلوا قول الله تعالى ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء آآ وتهدي من تشاء. ومن المعلوم ان باب التأويل والاجتهداد باب واسع -

يؤول بصاحبها الى اعتقاد الحلال حراما والحرام حلالا. هذا اذا كان في اصل في سانغا فكيف اذا كان غير سانغا؟ بل هو اجتهاد اثم لمصادمة اصول الدين المعلومة منه بالضرورة. وعلى كل الحالين فلا يجوز ترك بيان السنة والهدي. ويجب -

01:13:28

رد الاجتهدات والتأويلات الخاطئة. فضلا عن الفاسدة اصلا. بل يجب البيان لحفظ هذا الدين وكف العداون عليه. وهذا من اعطاء الاسلام حقه. والوفاء بموجب العلم بموجب العلم الایمان ان هذه الدعوة بجذورها وشعاراتها ومفرداتها هي من اشد ما ابتليت -

01:13:58

به المسلمين في عصرنا هذا وهي اكثرا احد نظرية الخلق بين الاسلام والكفر والحق والباطل والهدي والضلال والمعروف والمنكر. والسنة والبدعة والطاعة والمعصية هذه الدعوة الاثمة والمكيدة المهولة. قد اجتمعت فيها بلايا التحرير والانتحال -

وان هذه الامة المرحومة امة الاسلام لن تجتمع على ظلالة ولا يزال فيها بحمد الله طائفة ظاهرة على الحق. حتى تقوم الساعة من اهل العلم والقرآن والهدي والبيان. تنفيعا دين الله تحريفا الغالبين. وانتحال المبطلين. وتأويل الجاهلين -

فكان حقا علينا وعلى جميع المسلمين التعليم والبيان والنصائح والارشاد وصد العاديات عن دين الاسلام ومن حذر فقد بشر. هذا جواب على سبيل الاجمال يطوق هذه نظرية خطرة ويكشف مخططاتها القريبة والبعيدة في الهدم والتدمير. وقفزهم الى السلطة بلا -

01:15:28

وخلالصته ان دعوة المسلم الى توحيد دين الاسلام مع غيره من الشرائع. مع غيره من شرائع الاديان الدائرة بين التحرير والنسخ بشرعية الاسلام ردة ظاهرة وكفر تصاريح لما تعلنه من نقض جليل للإسلام اصلا وفرعي. واعتقادا وعملا. وهذا -

اجماع لا يجوز ان يكون محل خلاف بين اهل الاسلام. وانها دخول معركة جديدة مع عباد الصليب ومع اشد الناس عداوة للذين امنوا فالامر جد وما هو بالهزل. والان اقيموا -

01:16:28

الادلة مفصلة على هذه الخلاصة الحكمية. لأن النفوس تطبع باقامة الدليل واظهار البرائين وتوضيح الحجة للسالكين. فالى البيان مفصلا حتى لا تخفي الحال على مسلم. اقرأوا القرآن ولتنقدوا من التيه في ضباب الشعارات الكاذبة. ونقول لكل مسلم تلك ايات -

01:16:48

الله نتلوها عليك بالحق. فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون المقام الثالث رحمة الله. لا شك انها قضية خطرة عظيمة تستحق الكشف والبيان والفضح دعاتها ومبتدئ ومختربها وهذه قد يعني داخلة في -

01:17:18

بينه السلف من النواقض نواقض الاسلام منها تصحيف دين اليهود والنصارى فمن يصحح يقول انهم على دين يعني معتبر وله حرمة انه يغسل سالكية الى الله هذا يصير مرتد كما ذكر ذلك الشيخ محمد بن عبد الوهاب في النواقض العشرة او -

01:18:05

نعم يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل معلوم ان كل شراب مسكر فهو حرام لكن توجد هناك اشربة فيها نسبة معينة من الخمر لكنها ليست مسكرة فما حكمها اذا كانت لا تسكر -

01:18:43

مطروقا سواء شرب منها قليلا او كثيرا الحلم انها مباحة لانه انتفت العلة. العلة في التعليم هو الاسكار فمنه ما يسكر منه القليل

والكثير ومنه ما لا يسكت عنه الا الكثير - 01:19:26

وكلاها حرام كما جاء في في الاحاديث ما اذكر كثيرون فملؤ الكف منه حرام نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هي صفة الظرب وصفة العصا التي يقام بها الحدود - 01:19:51

فيها العلماء انه اه العصا التي لا تكسر ولا تجرح لكنها تؤلم فقط احسن الله اليكم آآ يقول السائل عنك عند اقتتناء اثاث جديد او حصول او الحصول على اي شيء جديد - 01:20:22

فاني اقول اللهم انا نسألك من خيره وخير ما صنع له الدعاء قياسا على دعاء لبس الثوب الجديد اه فهل لا بأس اقول لا بأس خير ان شاء الله احسن الله اليكم - 01:20:58

يقول السائل ذكر الله تعالى انه اوحى الى الاسبات وانزل اليهم اه فمن هم الاسبات هي الاسبات هم اولاد يعقوب الاثنى عشر وقيل انهم انبياء بنى اسرائيل ولعل هذا هو الراجح - 01:21:23

وقطعناهم عشرة اسباطا امما وطأناهم من قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون غطيناهم اسباطا امما. واوحينا الى موسى اذ استسقاهم قومه الایات احسن الله اليكم يقول السائل ذكر الله - 01:21:51

في سورة غافر ولقد جاءكم يوسف ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبيانات فهل كانت نبوة النبي الله يوسف بعد ان اصبح عزيز مصر ام قبل ام في كلا الفترتين الذي يظهر والله اعلم - 01:22:31

انه بعد ما اظهر الله شأنه وقربه الملك وكانت وكان اول امرى كما كانت بداية النبوة في في حق نبينا انه لا يرى رؤيا الا كانت مثل فلق الصبح - 01:23:04

حتى جاءه الوحي حتى جاءه الملك في غار حراء احسن الله اليكم. يقول السائل انا اللي لدي تأتأة في الكلام فما هو علاجها هذا يمكن اه اذا كان الطبيعي تدخل في هذا - 01:23:35

فالرجوع الى الى الاطباء احسن الله اليكم. يقول السائل رجل صلى وفي ثوبه نجاسة وهو يعلم ذلك لكنه لا يوجد معه ثوب آآ غيره فهل اذا وجد ثوب قبل ذهاب وقت الصلاة - 01:24:15

عليه الاعادة ان تجزئه تلك الصلاة بل تجزئها الى الصلاة لانه صلى معذورا يوم يوم صلى ليس عنده الا ذلك الثوب عورته في اول الوقت ثم وجد الماء الصحيح انه لا يعيده. نعم - 01:24:57

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة انا في بلد اسلامي لا يحكم بالشريعة ولدي قضية عقارية اه لارض اشتريتها من جاري قبل وفاته ولكن اولاده رفضوا تسليم الارض وقالوا لا نعلم ان والدنا باعك اياها واتيت لهم بالشهود - 01:25:32

ورفضوا ثم لما تقدمت للمحكمة طلب مني القاضي رشوة ليحكم لي اه فهل يجوز اه ان اعطيه الرشوة احصل على على ارضي لا لا يجوز لك ان تعطيه الرشوة اطالب طالب - 01:26:08

حتى يضطر الخصماء الى التنازل احسن الله اليكم يقول السائل اعمل في دكان صغير لبيع المواد الغذائية لبيع المواد الغذائية لوحدي وتدخل علي المرأة لتشتري فهل هذه خلوة اذا كان - 01:26:42

قال بقى اذا كان المحل مكشوفا للناس وبحيث يرونها ويرونك في المكان فليست خلوة لكن اذا كان المحل له عمق من داخل بحيث انها اذا دخلت حلاوتها بها بحيث لا يرى لا يراكم احد فهذه هي الخلوة - 01:27:26

الخلوة على اسمها خلوة اما اذا كان الناس يرونكم كما في المحل صدر الدكان في ظل الدكان المحل مكشوف لكن بعض المحلات لها عمق او لها او عندها فيها ابكة - 01:27:59

يعني ينفرد فيها البائع مع المرأة الراغبة في الشراء كثير من هذه المحلات والعياذ بالله وفساد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل المتيم اذا وجد الماء في اثناء الصلاة فهل يقطع صلاته؟ يقطع صلاته. نعم - 01:28:24

في خلاف بين اهل العلم عندي هذا نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل من كان مسافرا بفترة ثم نوى العودة الى بلده يجوز ان يقصر ويجمع الصلاة قبل عودته - 01:29:07

اي نعم هو نازل مسافر حتى يصل الى بلده لا يزال مسافر حتى يصل الى بلد اقامته. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما نصيحتكم طالب العلم المبتدئ؟ ما هي الكتب التي يقرأها - [01:29:37](#)

بمستواه اما ان يقرأ المتنون الصغيرة الاصول الثلاثة او كتاب التوحيد العقيدة الواسطية وان كان قد تقدم بالعلم والعقل فانه يقرأ في كتب التفسير كتفسير ابن كثير وتفسير عبد الرحمن السعدي - [01:30:00](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل المطبق لاحكام التجويد في قراءة القرآن مطبق للسنة قواعد التجويد منها ما لا بد منه هذا لا بد منه يجب ومنها ما هو فيه مبالغات - [01:30:54](#)

السنة في شيء تقدير الحركات هذا ليس من السنة فلو قلت الحق ثم الحقة كان قراءة صحيحة الحقة بالحقة يعني ما يلزم ان تقول الحاطة بالحقة يعني بتقليل الحركة ست حركات او اكثر - [01:31:31](#)

الوجود الطبيعية لا بد منها وجود الطبيعية لا بد منها نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تفسير الجلالين مما ينصح به عم ينصحوا فيه مع الاعتزاز بما فيه من المخالفات العقدية - [01:32:06](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الراجح في اخر وقت صلاة الوتر هل تصح ما بين الاذان والاقامة لصلاة الفجر اخر وقت الوتر هو طلوع الفجر من من نام - [01:32:38](#)

او نسي فانه ان يدركه بين الاذان والاقامة لانه جاء في الحديث من نام عن وتره او نسيه فليصله اذا اصبح احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم من اه يحلق - [01:33:07](#)

اه لحيته وما نصيحتكم له عليه ان يتوب الى الله فانه بهذا عاص في امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال وفرروا اللحي وارخوا اللحي خالفوا المجروس خالفوا المشركين - [01:33:43](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم زيارة المرأة لقبر امها لمرة واحدة او اثنتين وليس زيات متعددة. لا لا تجوز زيارة المرأة للقبور نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - [01:34:08](#)

هنا في بلاد الغرب يطلق الرجل زوجته بالاتفاق معها في المحكمة فقط من اجل الحصول على بيت اخر وراتب اخر الزوجة فهل يقع هذا الطلاق شرعا نعم يقع اذا تكلم - [01:34:48](#)

الطلاق طلقت اذا تكلم به او كتبه او كتبه لو كتب امرأة جهادي فلانة طالق نعم احسن الله اليكم يقول السائل ادخل المسجد والامام في التشهد الاخير هل ادخل معهم في التشهد او انتظر حتى اصلى - [01:35:15](#)

وحدي او مع جماعة اخرى لا ادخل ما دمتم فصل في الحديث ما دمتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ادخل معه جلوسك وتشاهدك هذا فيه خير واجر فان جاء جماعة يعني تضمن انك - [01:35:49](#)

ينضم اليهم فاتم صلاتك نافلة وانتقل الى الجماعة في الفريضة نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما نصيحتكم لمن ابتلي بفتنة النساء رغم حرصه على مواطبة الصلاة والالتزام وطلب العلم - [01:36:14](#)

عليه ان يسأل الله ان يصرف قلبه التعلق بما حرم الله عليه يدعو ربها ان يصف قلبه وان يعصم من فتن النساء وعليه ان يتتجنب الاسباب التي يوقعوا في هذه الفتنة - [01:36:45](#)

فلا يخالط لا يعمل مع النساء لا يخرج باحد من النساء الاجنبيات المهم انه يسد الابواب ويقطّع الاسباب التي تفظي به الى ما حرم الله. نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:37:07](#)

الاسباب لغير خياله هل ينكر على المسيل؟ اي نعم ينكر لو جاء النهي عن الاسباب بدون تقييد الخيال جاء في الحديث وعيد شديد لا يكلهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. ذكر منهم المسيل وقال ما اسفل من الكعبين فهو في النار. نعم - [01:37:35](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هل ورد في فضل ادراك تكبيرة الاحرام فضل مخصوص تكبيرة الاحرام هي مفتاح الصلاة لا شك ان الصلاة من اولها من تمام الصلاة اما فضل مخصوص فانا لا اذكر فيه - [01:38:10](#)

شيئا صحيحا. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم من يدعى ويقول ان السنة والشيعة اخوان هذا جاهر ضال الشيعة الرافضة

الشيعة الرافضة مشركون يستغيثون بالانمة ويحجون الى قبورهم - 01:39:08

فكيف يكونون مع اهل التوحيد يا اخواني الى على مذهب من يقول اليهود والنصارى وال المسلمين اخوان الانسانية نعم انت -

01:39:42